السوداني: العراق لن يحرق الغاز المصاحب بعد 2028 وسننتهي من استيراد المشتقات النفطية



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الخميس، أن الحكومة عملت منذ الأيام الأولى لمباشرتها بمهامها، على إعادة النظر بفلسفة الاقتصاد العراقي القائمة على الريعية، ووضع خطوات عملية وليست تنظيرية في مسألة تنويع الاقتصاد.

وثمن السوداني في كلمة له خلال افتتاح وإطلاق عدة مشاريع في القطاع النفطي بقضاء بيجي في محافظة صلاح الدين، وفقا لبيان لمكتبه الإعلامي تلقته المطلع، الجهد الوطني والمثابرة والإخلاص والتفاني في العمل وخلق المنجز الذي كان حكراً على شركات أجنبية، مشيراً إلى أن قيمة المنجز تكمن في المنتجات التي ستغطي حاجة السوق بتصنيع وتنفيذ عراقي".

وأضاف، أن:"الكفاءات العراقية بدأت تصنع وتنشئ الوحدات في المصافي، وهو أمر يعطي قيمة للمنتج ويدفع لاستقرار السوق، ولا يمكن لبلد ينتج أكثر من 4 مليون برميل يومياً الاستمرار باستيراد المشتقات النفطية والغاز"

وأعلن، أن:"الحكومة بدأت بعدة مشاريع إستراتيجية تنفذ لأول مرة في البلد وفي تاريخ الصناعة النفطية، وقطعنا شوطاً كبيراً في حل المشاكل، ولاسيما في موضوع حرق الغاز، من خلال العقود والاتفاقيات المبرمة، وحددنا سقفاً لا يتجاوز 2028 لإيقاف حرق الغاز وبنسبة صفر بالمئة في حرق الغاز المصاحب".

وبين السوداني، اننا:"مستمرون بالترويج للرقع والحقول الخاصة بالغاز الحر، لافتا الى ان خط أنبوب بصرة- حديثة الاستراتيجي الذي صوت عليه مجلس الوزراء، بطاقة أكثر من 2 مليون برميل، سيعطي مرونة في النقل الداخلي للنفط".

وتابع، انه:"نتجه لتوفير النسبة الأكبر من انتاج النفط الخام بدلاً من بيعه في الأسواق العالمية لاستخدامه في الصناعات النفطية لفائدته، وتوفير فرص عمل، مؤكدا أن" المشاريع التي افتتحناها وأطلقنا الإعمار فيها اليوم مهمة لتحقيق نقلة في الصناعة النفطية".

ولفت الى اننا:"وجهنا وزارة النفط بإكمال الدراسات لمشروع البتروكيمياويات ومشروع اف سي سي في بيجي، ومخططنا أن تكون بيجي مدينة صناعية نفطية هي الأكبر على مستوى العراق والمنطقة، ونعمل على اعتماد المعايير الدولية والجودة الصديقة للبيئة".

واشار الى اننا:"نؤكد على توصياتنا بالاهتمام بالعاملين عبر تحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير المجمعات السكنية لهم، وهو جزء من التزامنا تجاههم، وستستمر الإنجازات في عام 2025 وبجهود في كل القطاعات والمحافظات، وهذا وعد لجميع أبناء شعبنا".

وقال، اننا:"نعمل على إنجاز مشروع الجنوب المتكامل الستراتيجي، الذي ينفذ لأول مرة في مجال تطوير النفط واستثمار الغاز، وإنشاء محطة كهرباء ومصفى ومصنع للبتروكمياويات في مكان واحد".

واستدرك، ان:"افتتاح الوحدة الثالثة لمصفى صلاح الدين الطاقة سيعزز الإنتاجية للمصفى ولمختلف المنتجات، منها البنزين السوبر (عالي الأوكتان) بمقدار 3.5 مليون لتر/ يوم، والغاز السائل بحجم 650 طن/يوم، وزيت زيت الغاز الخفيف بطاقة 3.5 مليون لتر/ يوم، وزيت الغاز الثقيل بطاقة 4000 طن/يوم.